كان ياما كان

المغامرة المثيرة

اعداد: خالد السعداوى

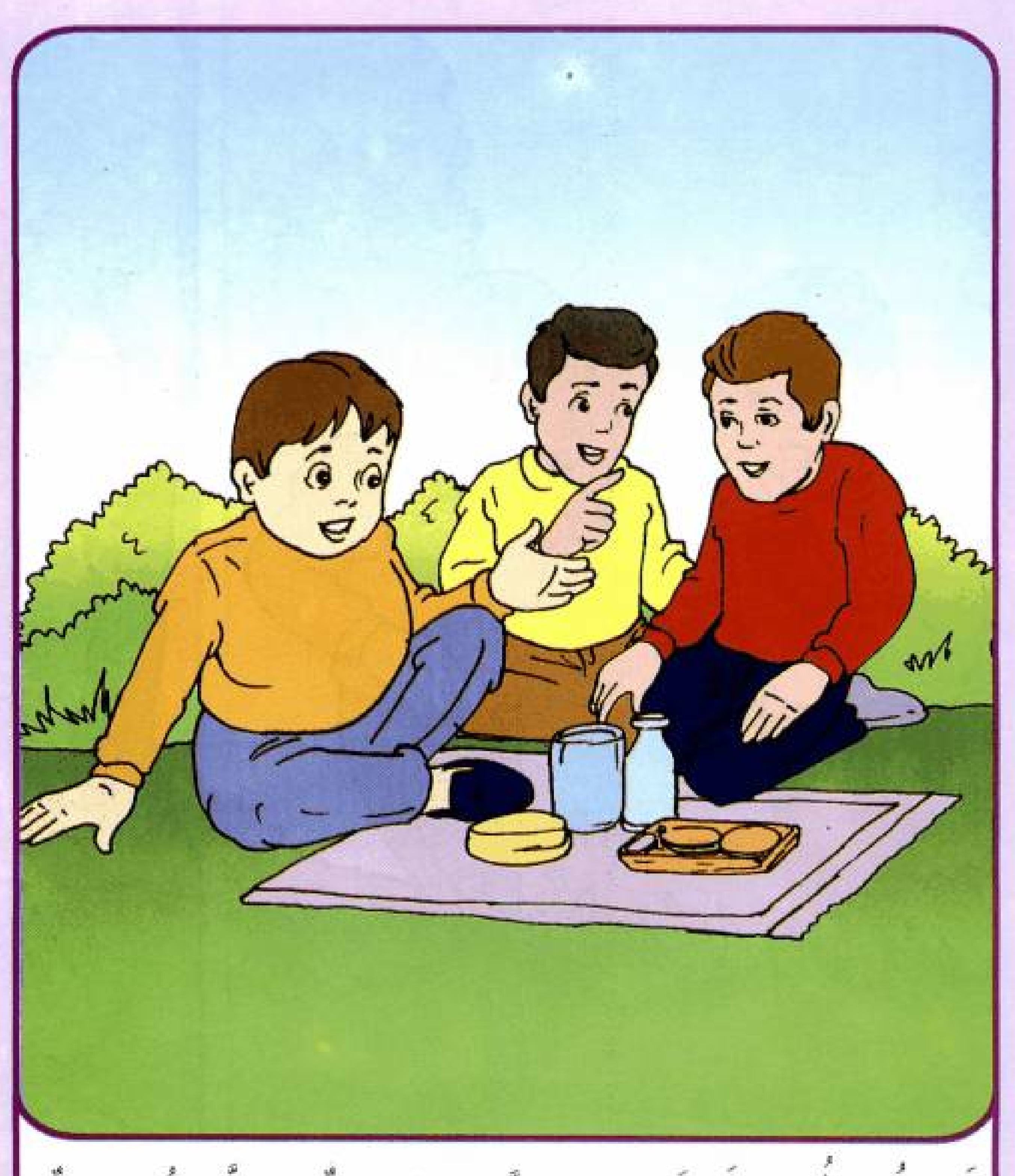
رسوم: ياسر سقراط

إخراج فنى: كرم شعبان





اتّفقَ الأَصدقَاءُ الثّلاثةُ عَادِلٌ وَأشرفُ ورَامِي علَى قَضاءِ يَومٍ فِي الرّيفِ فِي أَجازةِ نِصفِ العَامِ.



أَشرفُ: اللهُ..مَا أَجملَ اليَوم..الشَّمسُ مُشرقةٌ..وَالطَّبيعةُ سَاحرةٌ.
رَامِي: آه.. وَرائِحةُ السَّاندويتْشَاتِ لَذيذةٌ.. لَقَدْ أَعدَّتْ أُمّي سَاندُويتشَاتٍ لنَا، وَفَاكهةً طَازجةً.
عَادِلٌ: وَأنَا لَمْ أَنسَ إحضَارَ العصَائرِ وَالمرطّباتِ.

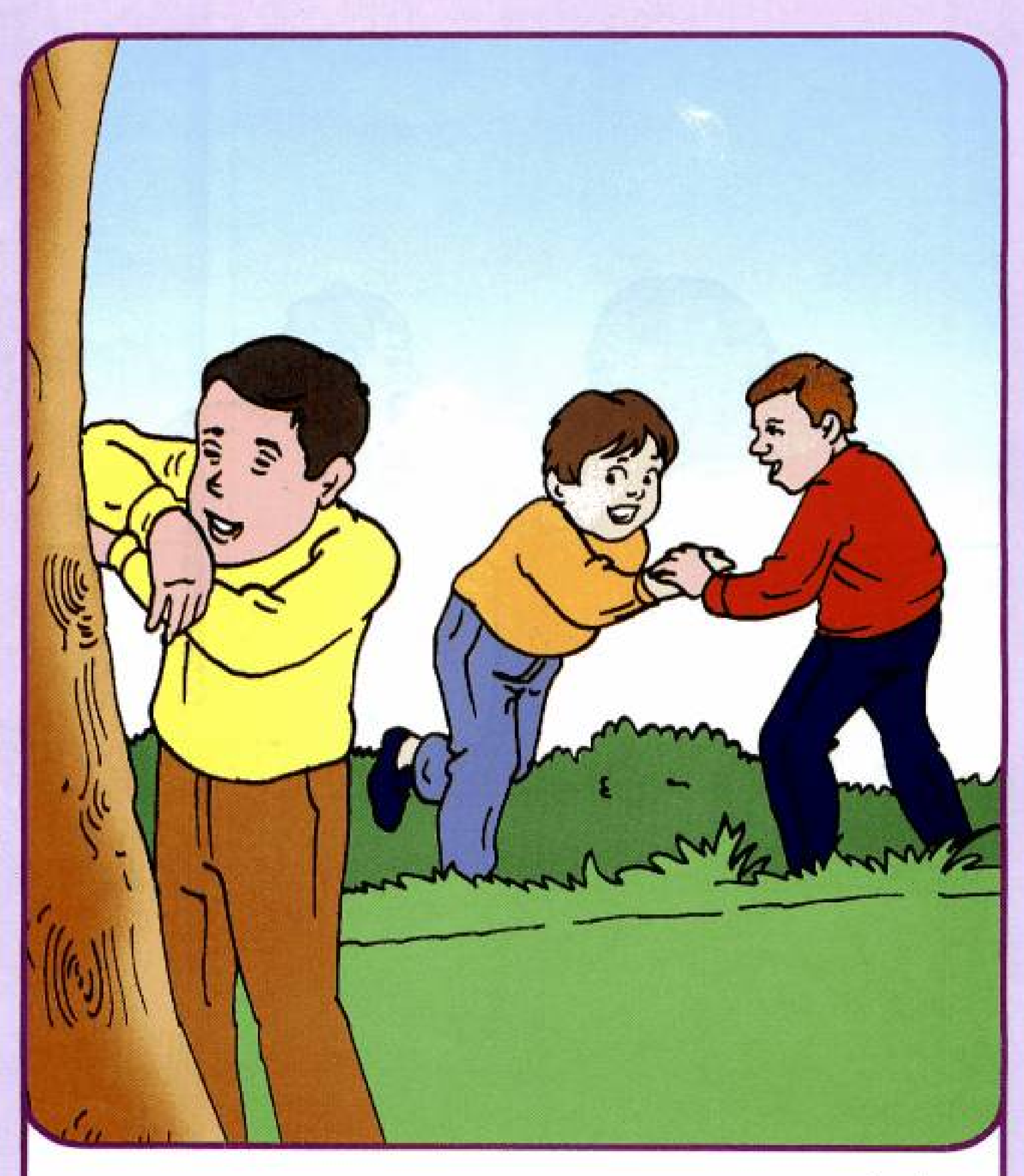


أَشرفُ: وأنَا أَحضرتُ مَعِي فَطيرةً كَبيرةً صَنعتْهَا لِي أُختِي.

عَادلٌ: سَنبدأُ جولتَنَا بينَ المزَارعِ وَالحقولِ.. نلعبُ ونَلهُو..

أَشرفُ: وَلكِنْ إيَّاكُمْ أنْ تَقطفُوا وَردةً أَو تدوسُوا عَلَى الخُضرَةِ..

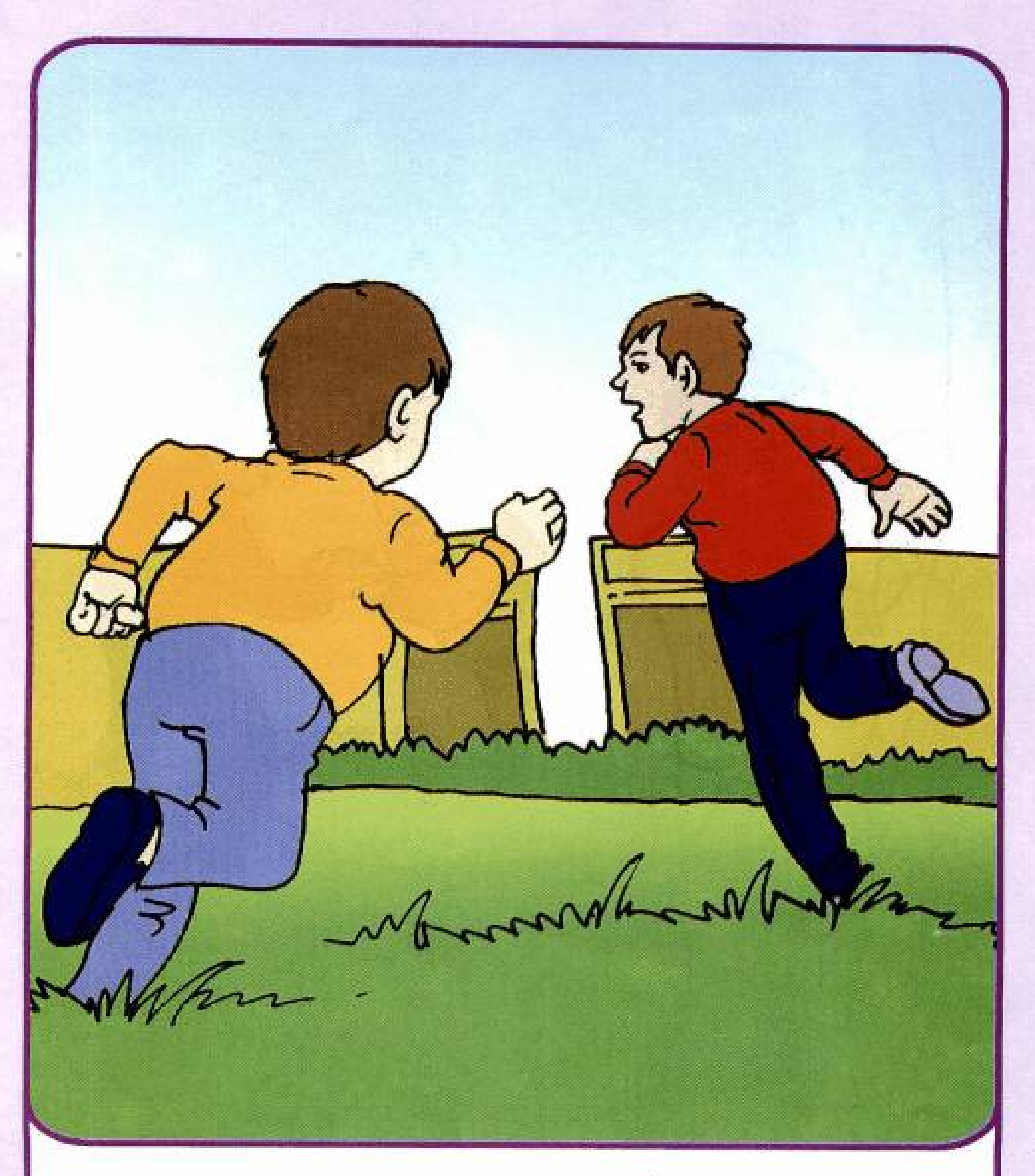
رَامِي: طَبعًا.. طَبعًا.. هيَّا بِنَا تَحرَّكُوا قَبلَ أنْ يَنتهِي اليَومُ.



عَادلٌ: أتُحِبُّونَ الاستُغمّايةَ؟

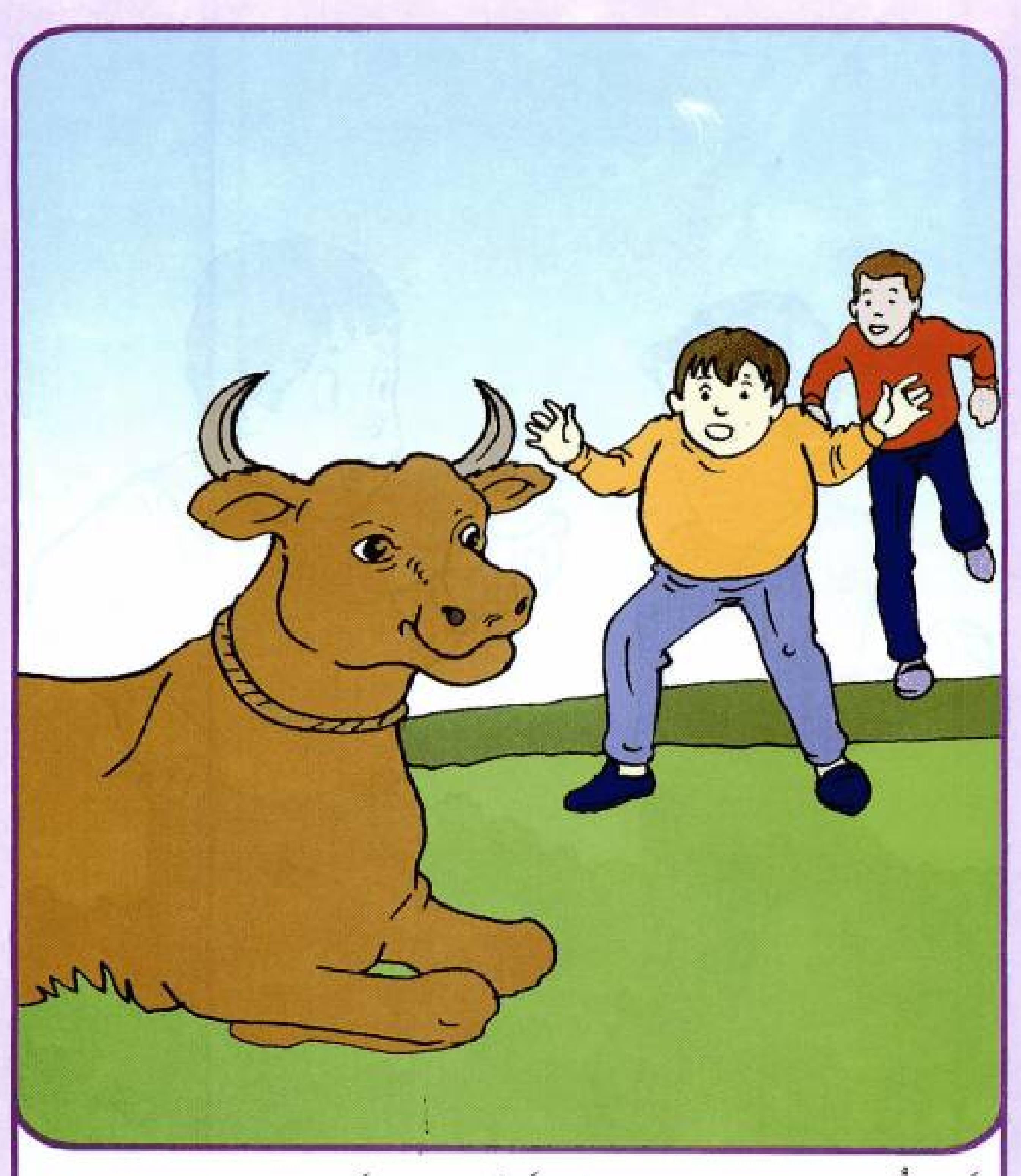
أَشرفُ: نَعَم.. نعَم.. هيّا أَدِرْ وَجهَكَ لِلشّجرةِ ونحنُ سَنختبئُ..

هيّا بِنَا يَا رَامِي



رَامِي: أَسرِعْ يَا أَشرفُ.. أَرَى هُناكَ بَوابةً خَشبيّةً هَيّا نَختبئُ هُناكَ.

أَشرفُ: لَنْ يَجدَنَا عَادلٌ بِهذِهِ الطَّريقةِ أَبدًا.



أَشرفُ: انتَظِرْ يَا رَامِي.. هُناكَ ثورٌ دَاخلَ البَوَّابَةِ.

رَامِي: إنَّهُ مَربوطٌ بِحبلٍ.. أَلا ترَى؟!

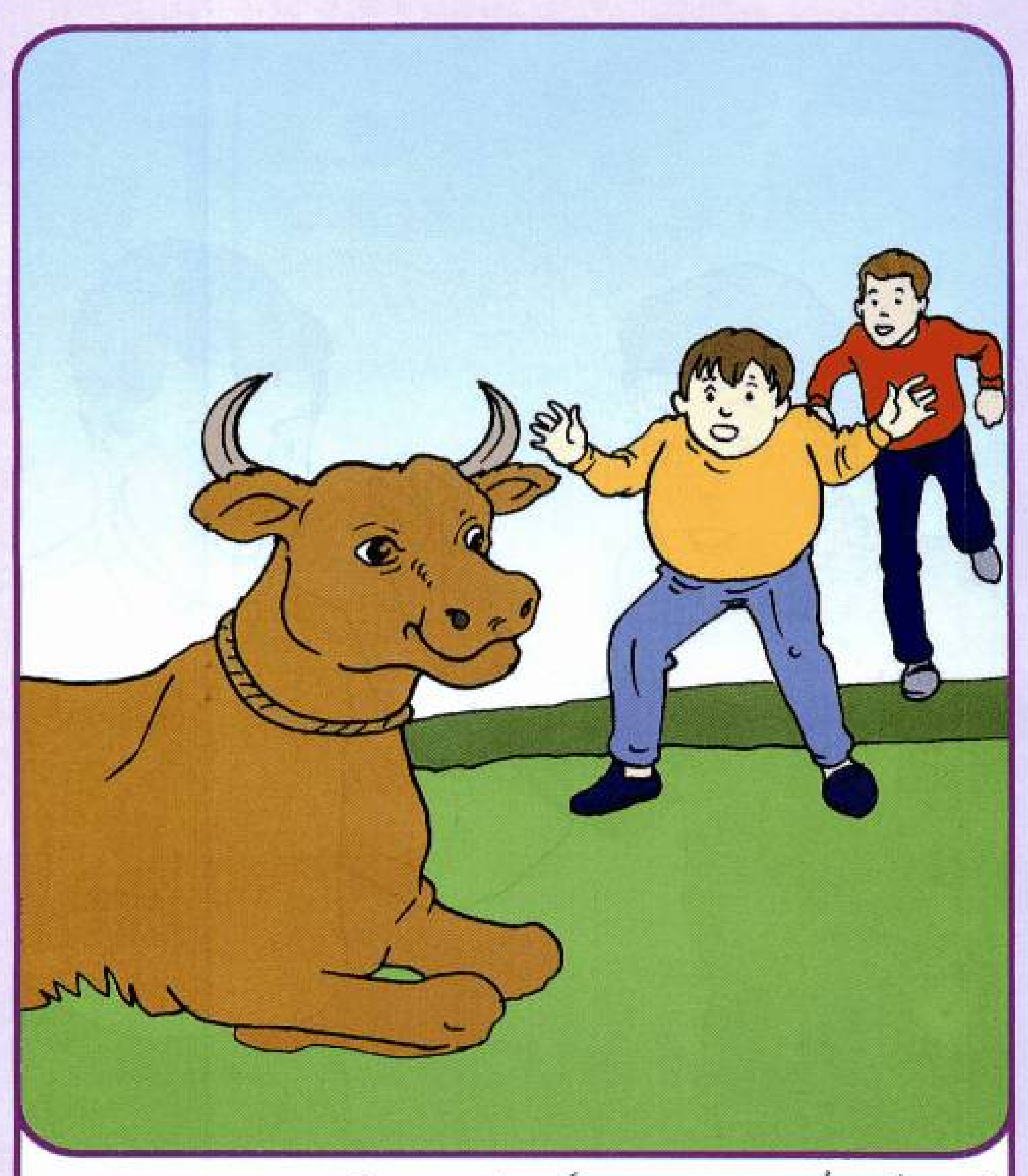
أَشرفُ: هَيَّا نَرحلُ مِن هُنَا.

رَامِي: لا تَخفْ تَعالَ سَأدخلُ مَعكَ.



أَشرفُ: لا.. إِنّني خَائفٌ لنْ أَدخلَ، لَقدْ شَاهدتُ مُصارعةً لِلثيرانِ، وَأَنَا أَخافُ علَى حَياتِي، سَأذهبُ لِعادلٍ.

رَامِي: انْتَظِرْ يَا جَبانَ.

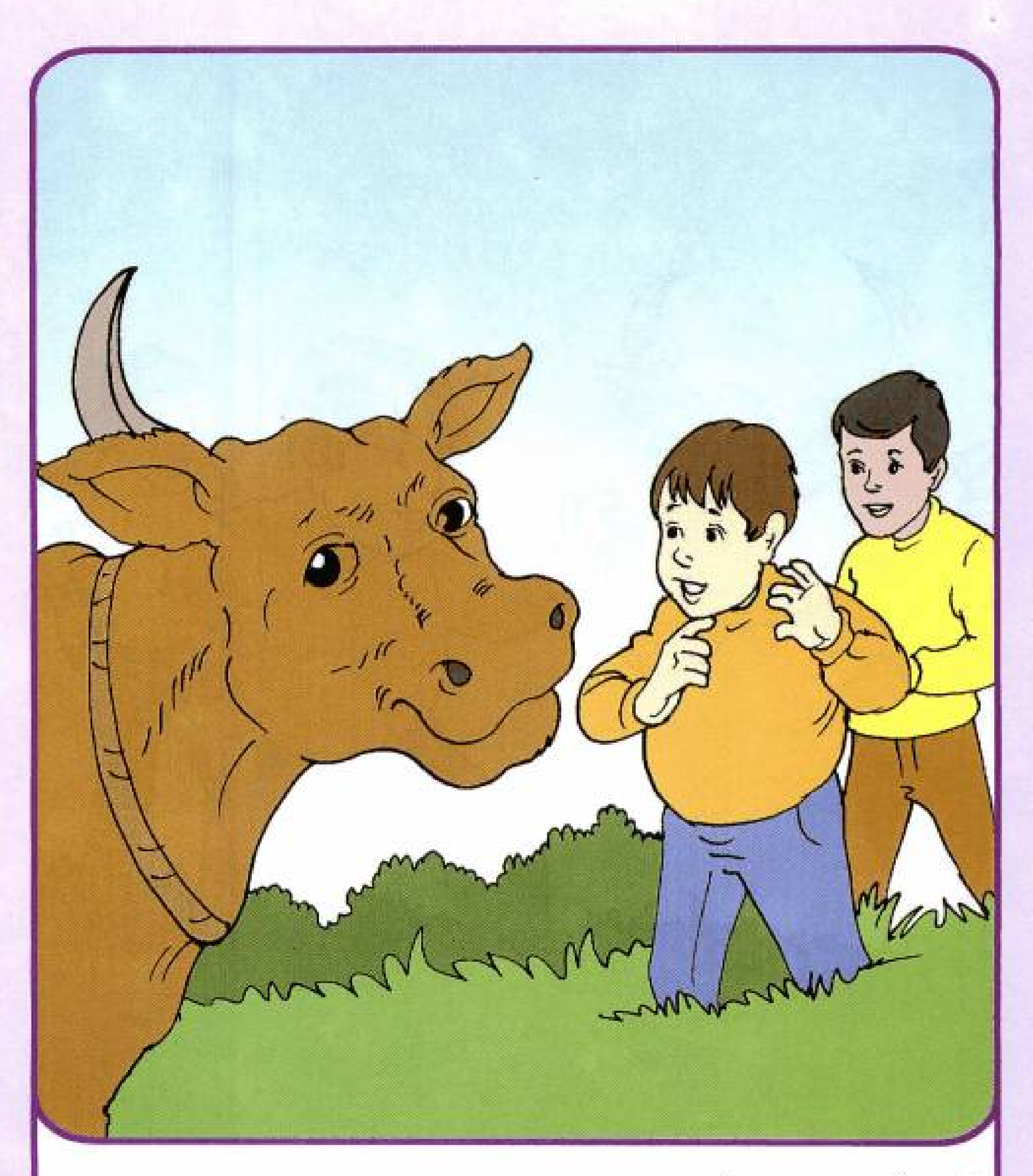


ذَهبَ أَشرفُ إِلى عَادلٍ وحَكَى لهُ مَا حدثَ.
فقَالَ عَادلٌ: وَأينَ رَامِي الآنَ؟ أَشرفُ: عِندَ البَوابةِ يُشاهدُ الثَّورَ.
عَادلٌ: أُريدُ أنْ أرَى هذَا الثورَ الضخمَ، فَأنَا لَمْ أرَ ثَورًا إِلا فِي التِّليفزيُونِ.



أَشرفُ: يَا لَكمْ مِن أَولادٍ أَشقياءٍ.. لنْ أذهبَ مَعكُمْ لِلنُزهَةِ مرّةً أُخرَى.

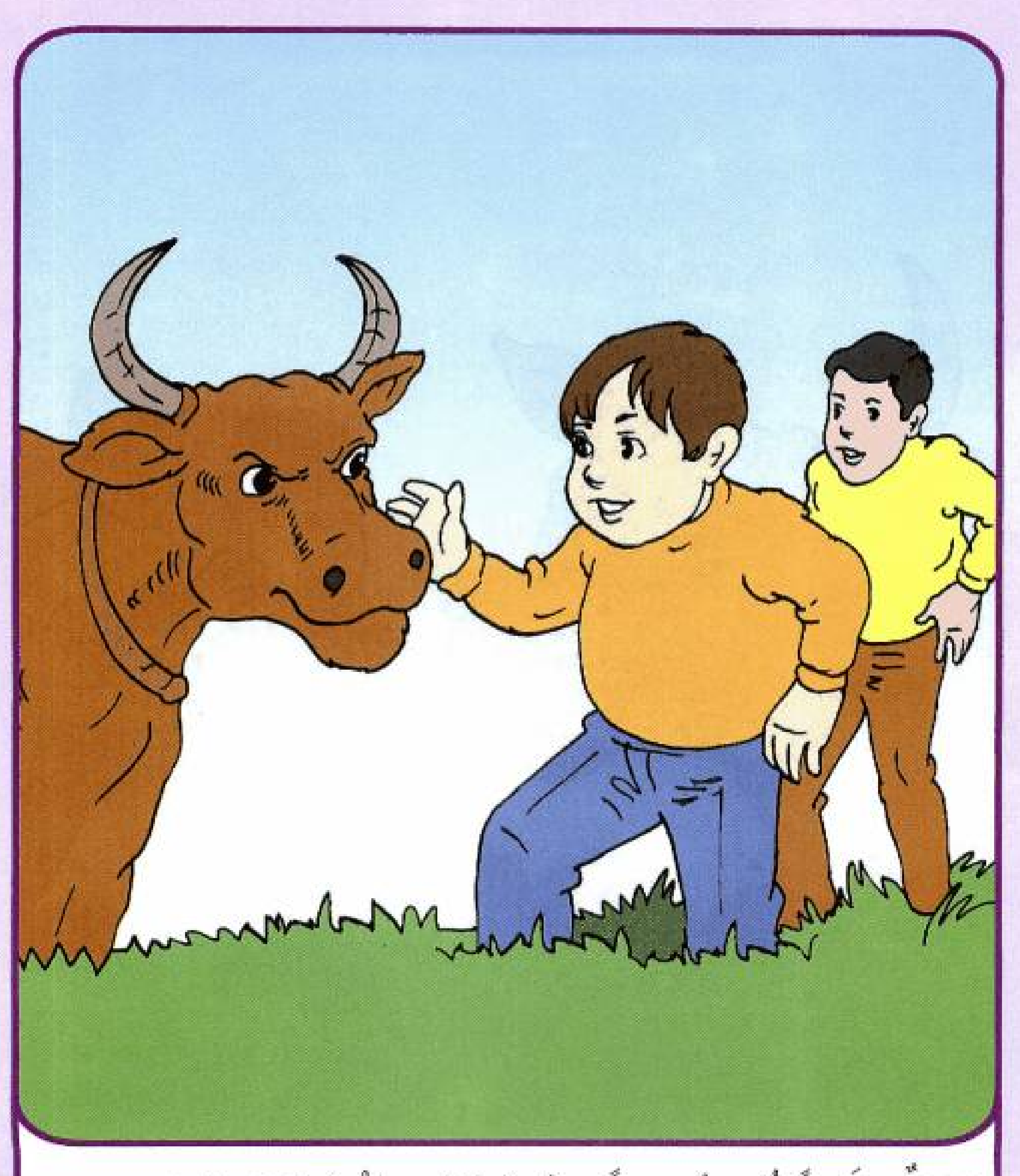
عَادلٌ: تعالَ نَذهبُ إِلى رَامِي فَهُو وَحدَهُ، وَلعلّهُ يَحتاجُ إِلينَا.



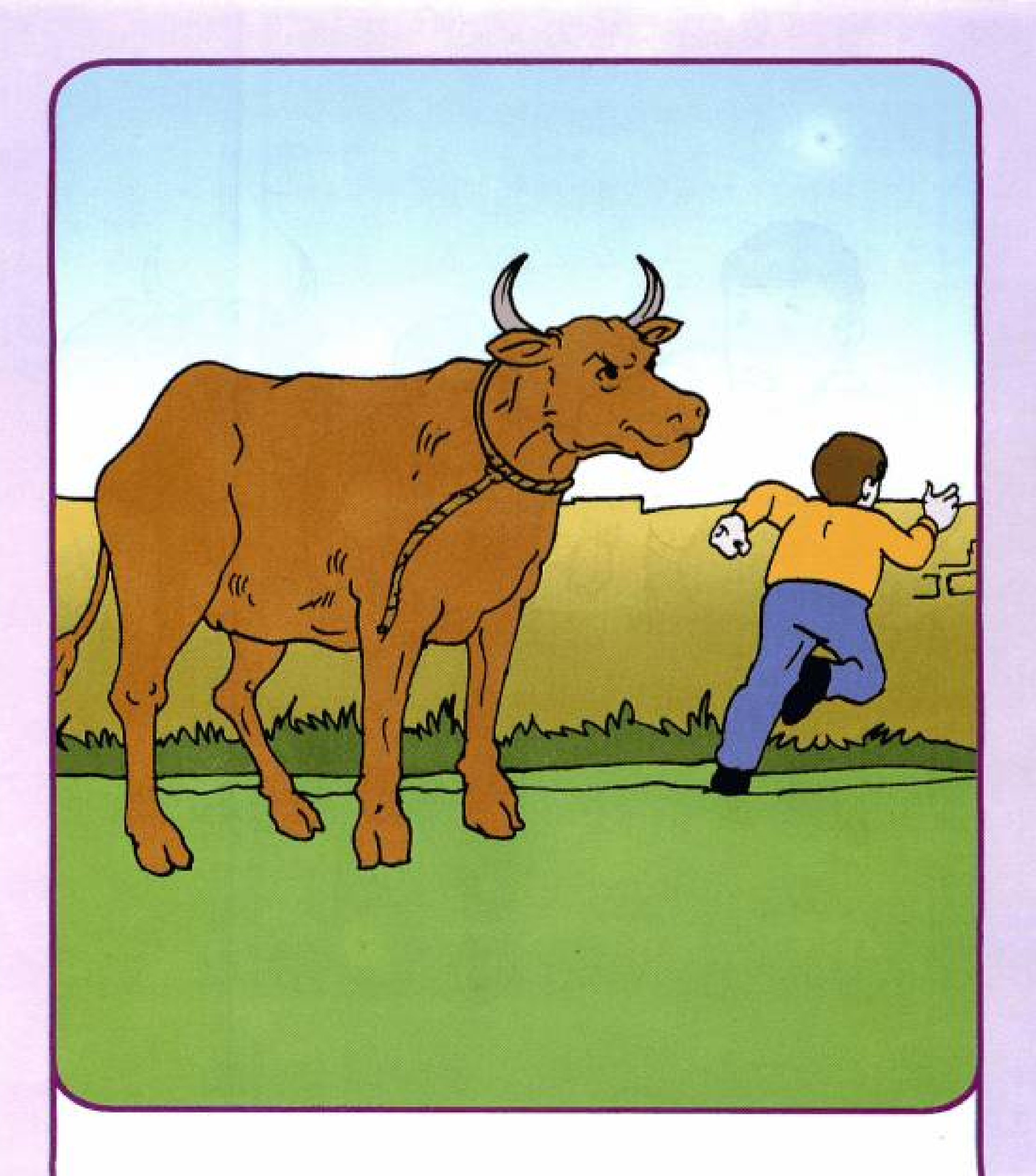
أَشرفُ: هَيَّا نَرحلُ مِن هُنَا.

عَادلٌ: انتَظرْ.. إنَّ منظرَهُ جَميلٌ.

رَامِي: تَعالَ يَا عَادلُ نَلعبُ معَ الثَّورِ، فَأنَا أَعلمُ أنَّكَ شُجاعٌ.

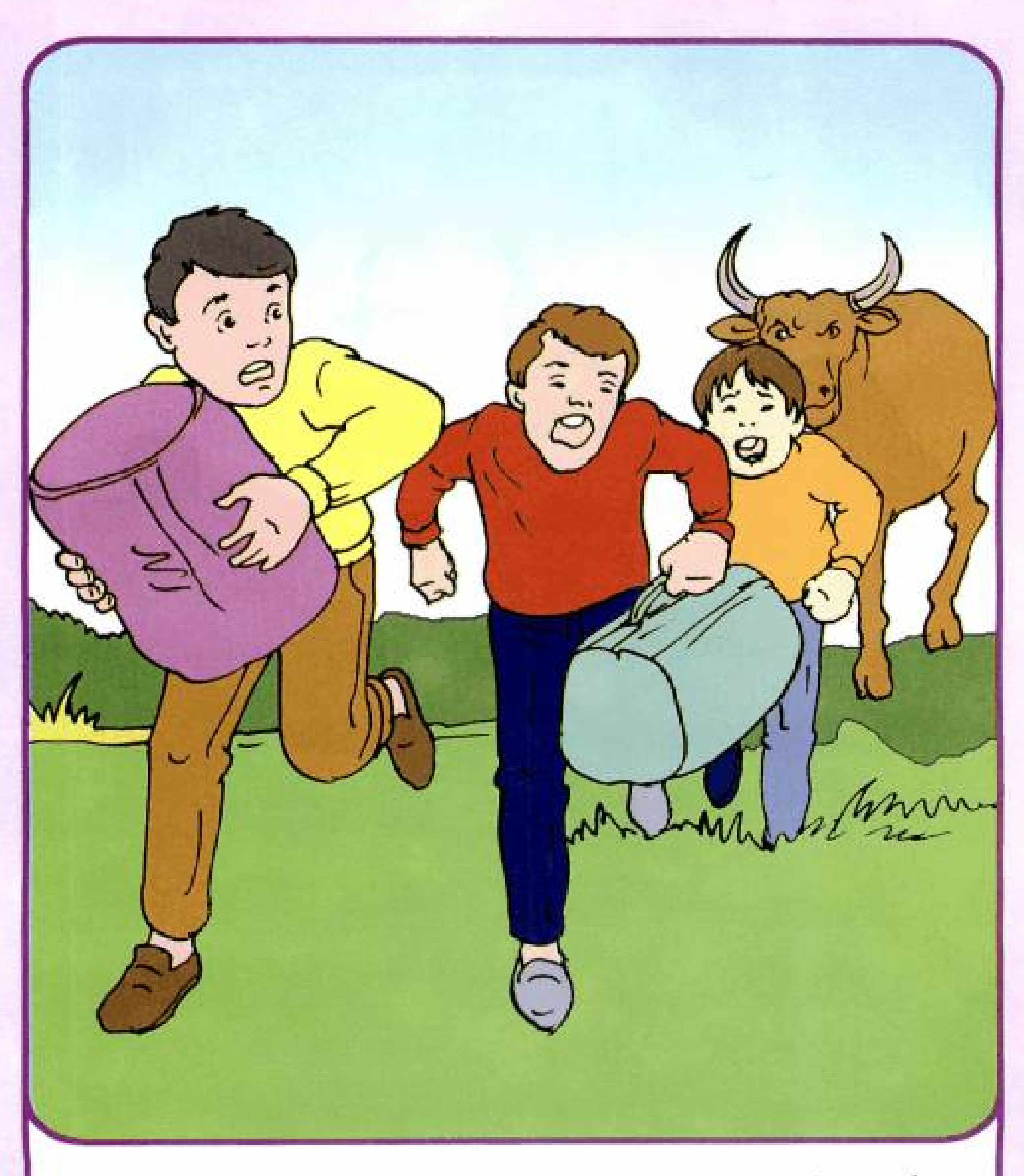


عَادلٌ: طَبعاً شُجاعٌ جِداً.. أنَا يُمكنُنِي أنْ أركبَ الثورَ.
أَشرفُ: لا تَقترِبُوا مِن الثورِ.. هَيَّا نَرحلُ مِن هُنَا، الثورُ تبدُو عَليهِ عَلامَاتُ الغَضبِ. رَامِي: دَعكَ مِن كلامِهِ يَا عَادلُ، إنَّ الثورَ مَربوطٌ.. هَيَّا نَقترِبُ مِنهُ، ونَلعبُ وَنضحكُ عَليهِ.



عَادلٌ: ارْجعْ يَا رَامِي.. احترِسْ.. الحبلُ مَقطوعٌ.

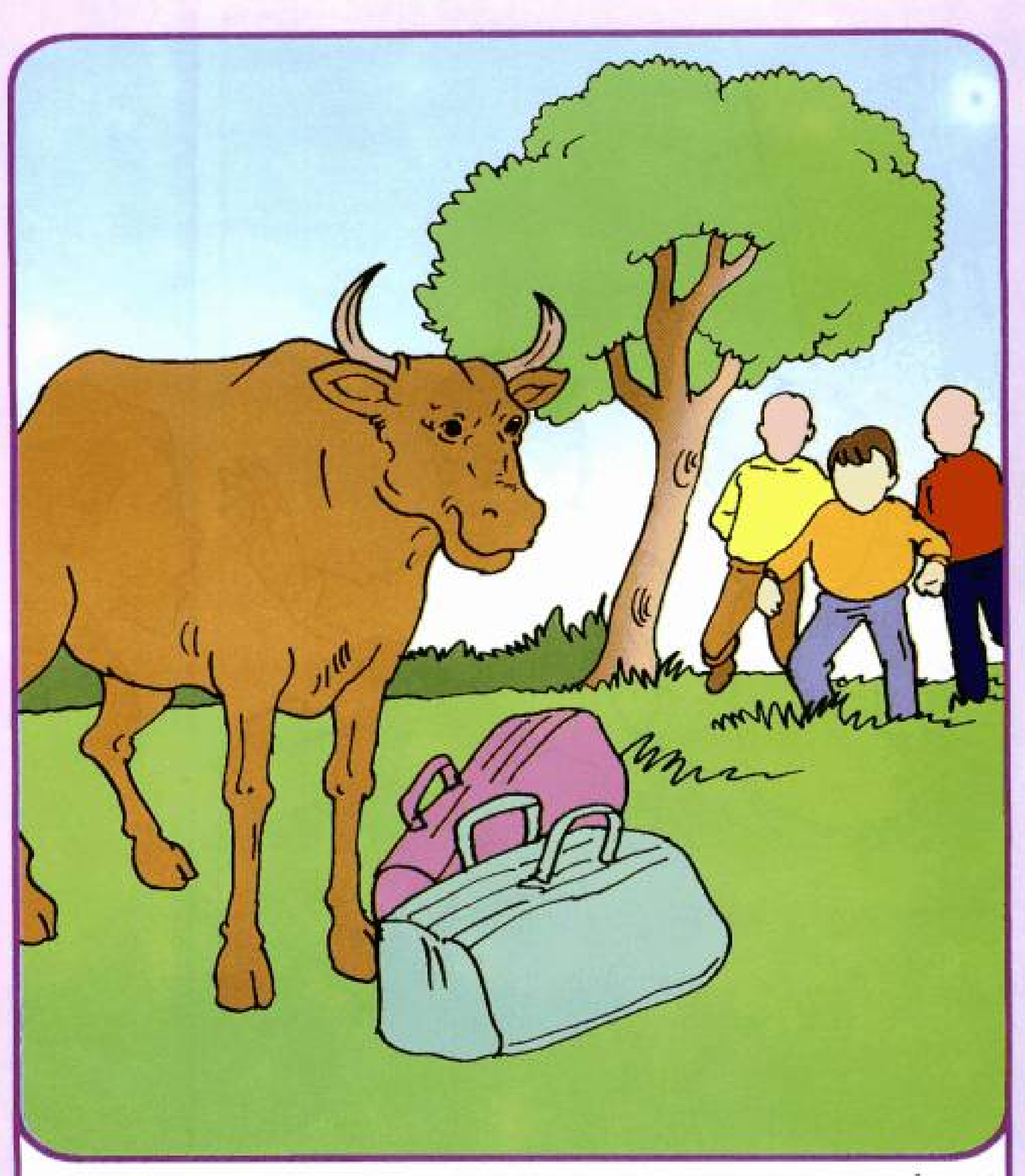
أَشرفُ: هَيَّا أَسرعَا.. أَجريَا بِسرعةٍ.



عَادلٌ: لَن أَستطيعَ.. آه.. آه.. قَدَمِي تُؤلِمُنِي.

رَامِي: الْحَقُونِي.. الْحَقُونِي.. الثَّورُ سَيمسكُ بِي.

أَشرفُ: أَلْقِيَا بِالحقائِبِ فِي طريقِ الثَّورِ.



أَشرفُ: انتَظرُوا.. لقَدْ كَانتْ فِكرةٌ رَائعةٌ.. لَقَدْ توقَّفَ الثَّورُ عَن مُطاردتِنَا. رَامِي: الحمدُ للهِ.. كَتبَ اللهُ لنَا النَّجاةَ.

عَادلٌ: الحمدُ للهِ.. فَلولا هَذهِ الفَكرةُ يَا أَشرفُ لأَصبَحْنَا مثل سَاندَويتشِ الجِبْنَةِ الذِي يَأكلُهُ الثَّورُ.



رَامِي: شُكرًا لَكَ يَا أَشرفُ.

عَادلٌ: لَنْ اسْمَعَ كَلامَكَ يَا رَامِي مرَّةً أُخرَى، فَلولا أَشرفُ لأَصبَحْنَا طَعامًا لِلثَّورِ، شُكرًا يَا أَشرفُ.

أَشرفُ: الشُّكرُ للهِ.. وَلكِنْ يَجبُ أَنْ تَتعلَّمُوا مِن هَذِهِ الْمُغَامرَةِ.